

تجارب حياتية

@drjasem

د. جاسم المطوع



قال: بنتي تحببت وزوجتي غير محببة!

قال: أحببت امرأة كندية فدخلت في الإسلام، وتزوجتها فرزقت منها بابنتين، فتحجبت البنت الصغرى عندما بلغ عمرها 15 عاماً بينما زوجتي وابنتي الكبرى لم تحجبا، وأنا عاملهما معاملة طيبة وأنصحهما بالحجاب بين فترة وأخرى بالين والحوار.. فماذا فعل؟ علماً بأن زوجتي أخلاقها راقية ومتميزة في تربية بناتي وتقوم بواجباتها الأسرية. قلت له: إنك تعامل ابنتيك وزوجتك بطريقة صحيحة، فاستمر في المعاملة نفسها، وركز على تقديم الحب لهما، فربما الواقع الذي تعيشه لا يساعدك في سرعة التزامهما بالإسلام، فلا تضغط على ابنتك بالحجاب بل رغبها فيه، وإذا صارت في عمر الزواج احرص على أن تختار لها زوجاً صالحاً يعينها على التمسك بدينها ويشجعها على الحجاب، وأعتقد حينها ان زوجتك ستتأثر بحجاب ابنتها وتفكر في الحجاب، قال وهو يبتسم: أنا عندي أمل وسأستمر في أسلوبتي معهما لترغبهما في الحجاب، قلت له: بإذن الله كما نجحت مع ابنتك فإنك ستنجح مع كل عائلتك.

وعند زيارتي للدكتور جمال بدوي المحاضر والمتخصص في الحوار مع الغربيين حول قضايا الإسلام طرحت عليه سؤالاً حول كيف تتحدث مع الغربيين في قضية الحجاب، فقال: نحن عادة نشاء حواراً معهم نطرح عليهم المعلومة بطريقة غير مباشرة حتى لا ينفروا منا، ونقدم المعلومة الإسلامية كراي من الآراء وناقشهم فيها، وفي إحدى الحوارات حول الحجاب قلت لهم: إن الفنانين والرسميين عندما أرادوا أن يرسموا مريم عليها السلام على جدران كنائسكم رسموها بحجاب وفستان طويل ساتر للجسد كله، ولم نجد رسماً واحداً في كنيسة واحدة رسم السيدة مريم عليها السلام بفستان قصير أو يبنطلون أو من غير حجاب يغطي شعرها، وهذا يدل أن حتى الفنانين الغربيين غير المسلمين، إذا أرادوا أن يصوروا المرأة الطاهرة العفيفة فغلبهم ورسوماتهم فإنهم يصورونها بالمرأة المحجبة. قلت: وهذه لفظة نكية وجملية. قال: وقد تأثر الكثير ممن يحاورني بمثل هذا الطرح. وأقول لهم كذلك أثناء حوارتي معهم، إن الحجاب يحافظ على صحة كل النساء فيستعربون من طرحي، ثم أشرح لهم ما أقوله بأن كل امرأة في العالم تحرص على استمرار جمالها وحيويتها في جسدها وشعرها، ويهملها مهما كبرت بالمرأة أن تكون صغيرة، ولهذا مسألة العمر بالنسبة للمرأة قضية أساسية، فالحجاب يحافظ على جمال المرأة وعلى حيويتها لأن المرأة إذا كبرت بالسن ورات من أصغر منها فإنها تتمنى أن تكون مثلها، أو أن ترجع لأيامها الماضية وتتحسر على جمالها الأنثوي، ولكن الحجاب يساوي بين كل النساء، فيحفظ على المرأة صحتها ونفسيته وكرامتها ويجعل كل النساء في المجتمع متساويات في الشكل العام، وهذه فائدة كبيرة تستفيد منها المرأة، قلت له: وهذه لفظة نكية أخرى ومهمة كذلك، قال: نعم ويتأثرون كثيراً بمثل هذا المنطق، وانتهى اللقاء في أحسن ضيافة فكرية وغذائية في منزله، فخطبه الله. إن الحديث حول الحجاب يختلف من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى، ولهذا أكبر تحدٍ يواجه المسلمين اليوم هو كيف يوصلون الإسلام وشرائعه لغير المسلمين بطريقة حضارية تتناسب مع تفكيرهم وثقافتهم، خاصة في هذا الجو الإعلامي المشحون والذي يسعى لتشويه صورة المسلم ليل نهار، فقد كنت في رحلة سياحية في مدينة (كيبك)، وكانت تقودنا مرشدة سياحية تشرح لنا معالم المدينة القديمة، فلما انتهينا تحدثت معنا حول الإسلام فردت علي بعنف: أنا أعرف الإسلام، فقلت لها: هل تعرفت على الإسلام من خلال القراءة أم الإعلام؟ فسكتت فترة وتركتها صامتة حتى تفكر بسؤالها، ثم ردت علي قائلة: سؤالك ذكي، ولم أفكر فيه من قبل، ولكنني تعرفت على الإسلام من خلال الإعلام، فقلت لها: إن الإسلام الذي تعرفينه من خلال نشرات الأخبار ليس هو الإسلام الصحيح فأحرص على البحث عن الإسلام الصحيح من خلال القراءة، وانتهى اللقاء.

مشاريع نماء لإفطار الصائم وزكاة الفطر تجاوزت نصف مليون دينار

ليلى الشافعي

أعلن مدير عام نماء للزكاة والخيرات في جمعية الإصلاح الاجتماعي ناصر الزيد أن «نماء» انتهت من إعداد التقرير الختامي لمشروع رمضان الموسمية شاملة مشروع إفطار الصائم للأسر ومشروع ولائم الإفطار في مساجد الكويت ومشروع زكاة الفطر، وقدمت نسخة من تقرير المشروع ولائم الإفطار للأمانة العامة للأوقاف باعتبارها شريكاً استراتيجياً في المشروع. وكشف الزيد في تصريح صحافي أن نماء وزعت قبل شهر رمضان المبارك كوپونات من فئات نقدية متنوعة للأسر المستفيدة حتى تتمكن من التسوق في الأسواق المركزية حسب حاجتها الحقيقية من المواد التموينية والغذائية لصيام الشهر الكريم بقيمة إجمالية قاربت مائتي ألف دينار لما يزيد عن 4300 أسرة مستفيدة يصل عدد أفرادها إلى ما يزيد عن 16600 فرد داخل الكويت، مما خفف الكثير من الأعباء عن كاهل تلك الأسر في هذا الشهر الفضيل. وبين الزيد أن نماء نفذت مشروع ولائم الإفطار في 78 موقعا شاملة المساجد وأماكن تجمع العمالة وبعض محطات الوقود وبعض طرق الكويت المختارة في وقت الإفطار، وبلغت إجمالي تبرعات المشروع 218000 دينار، استفاد منها الآلاف من العمالة في داخل الكويت. مساهمة أمانة الأوقاف: وأشاد الزيد بمساهمة الأمانة العامة للأوقاف في مشروع مصرف ولائم إفطار الصائم الذي نفذته نماء من خلال أفرعها المنتشرة في كل مناطق الكويت. وحثم الزيد تصريحه بالكشف عن وضع نماء للزكاة والخيرات للمساتها الأخيرة لمشروع الأضاحي داخل الكويت حيث يقوم فريق مختص باتساق التعاقدات اللازمة لتوفير الأضاحي المناسبة للمتطلبات الشرعية وطبقاً لفتوى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت.

ناصر الزيد

بها في القيام بتنفيذ المشاريع الإنشائية في الفلبين من الناحية التنفيذية والقانونية. وفي سياق متصل اعرب الوفد المتواجد بالفلبين عن سعادته بانطباعات المسلمين هناك حيال تنفيذ هذه المشاريع، حيث قال الشيخ عود الخميس ان هذه المشاريع تترك شعورا



من مشاريع افطار الصائم



جولة على الشاطئ (محمد ماشم)



جمع القمامة وتنظيف الشاطئ

خلال زيارة لجزيرة أم المرادم نظمها نادي ضباط وزارة الداخلية تغطية جميع المناطق البرية والبحرية بلوحات توعوية بيئية



المشاركين في الزيارة



خالد العنزي يتحدث للصحافيين والإعلاميين

توعية بخطورة إلقاء المخلفات

خلال الزيارة قامت شرطة البيئة بتوعية رواد الجزيرة بخطورة إلقاء المخلفات ومدى تأثيرها البيئي ونتائجها السلبية بالإضافة الى تعريفهم بالقرارات التي نص عليها القانون والتي تصل الى ما يقارب عشرة آلاف دينار وقام عمال النظافة التابعون لبلدية الكويت بتنظيف الساحل من المخلفات في حين أكد عدد من رواد الجزر الكويتية على سعادتهم بتطبيق القانون ووجود جهاز تابع لوزارة الداخلية يعمل على الحفاظ على البيئة بشتى صورها وأشكالها متمنين من الجميع التعاون حتى يكون هناك متنفس طبيعي صحي يتسع للجميع.



مشاركات في حملة تنظيف الشاطئ

ورحلات منظمة لتوعية الجمهور وتحفيزه على الاهتمام بالبيئة. بدورها قالت رئيس قسم الشؤون البرية والبحرية في بلدية الكويت زهرار الأسد ان «الوعي مطلوب من قبل المجتمع الذي يضطلع بأدوار مهمة في الحفاظ على البيئة والنظافة لاسيما الجزر البحرية التي تعد متنفساً طبيعياً خالياً من المباني وغير مؤهل بالسكان وهذا الأمر

القادم سوف يتم نشر عدد كبير من اللوحات التوعوية والإرشادية في جميع المناطق البرية والبحرية ليس فقط للتوعية وإنما أيضاً للإعلام عن مدى خطورة التعدي على الممتلكات العامة والقائه القمامة بشكل مضر للبيئة مع التنبيه لقيمة المخلفات التي قد تلحق بهم لسوء تصرفهم تجاه البيئة بشكل عام. وأشار الى ان هناك آلية عمل تم وضعها من قبل جميع

ادارات الهيئة العامة للبيئة بهذا الشأن ويتوجهيات من رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله الاحمد بالإضافة الى التواصل مع جميع الرسائل التي تصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي او الهاتف او اي طريقة كانت خلال 48 ساعة كحد اقصى ان لم يكن خلال ساعات قليلة كحد ادنى، مشيراً الى ان هذه الزيارة تأتي ضمن سلسلة زيارات

بهدف توفير لحوم الأضاحي للأيتام والطلبة والأسر الفقيرة

بيت الزكاة ينفذ مشروع الأضاحي في 19 دولة

العبد، تقرباً إلى الله وتعزيزاً لقيم التواصل والتراحم التي حث عليها الإسلام. وبيئت الهويدي أن مشروع الأضاحي يعقل واحداً من المشاريع الخيرية العديدة التي ينفذها البيت في الخارج للنهوض بأحوال المسلمين، والمساهمة في إغاثتهم، مشيرة إلى أن المشروع يعتمد في تمويله على متبرعي الصدقة الجارية وتبرعات المحسنين في الكويت، وذكرت أن مشروع الأضاحي خارج الكويت يتم تنفيذه بالتعاون مع الهيئات الخيرية المعتمدة لدى بيت الزكاة بالتنسيق مع سفارات الكويت، وأفادت الهويدي بأن مشروع الأضاحي نفذ

بشرف 48 هيئة، حيث بلغ عدد الأضاحي 3152 أضحية، وبلغ إجمالي تكلفة المشروع 111,435 ديناراً (مائة وأحد عشر ألفاً وأربعمائة وخمسة وثلاثين ديناراً). وناشدت في تصريحها المحسنين الكرام في الكويت أن يساهموا في مشروع الأضاحي لهذا العام، شكرياً لله على نعمه الكبيرة، كما ذكر أن تكلفة الأضحية الواحدة من الغنم تتراوح بين 25 و40 ديناراً على اختلاف أسعارها في دول المشروع. وذكرت أن مشروع الأضاحي في مصر يتم تنفيذه عن طريق نحر البقر، وأن سعر البقرة الواحدة 630 ديناراً.



بيت الزكاة

هدف المشروع هو توفير لحوم الأضاحي للأيتام والطلبة والأسر الفقيرة في 19 دولة، وهي كل من: إثيوبيا، الصومال، كينيا، غامبيا، جيبوتي، بنغلاديش، موريتانيا، السنغال، باكستان، والطلبة، النيجر، الهند، اليمن، قرغيزيا، سريلانكا، جمهورية مالي، البوسنة، أذربيجان، مصر. وذكرت الهويدي أن

وفد «النجاة» يتفقد المشاريع الخيرية بالفلبين



انشاء مساجد جديدة



افتتاح مركز اسلامي على نفقة اهل الخير



جابر الوند

أشاد نائب المدير العام بجمعية النجاة الخيرية جابر الوند بتفاعل أهل الكويت الخيريين مع ما تقوم به الجمعية من مشاريع خيرية وأعمال إنسانية خارج الكويت، موضحاً أن هذه المشاريع تدل على أصالة العمل الخيري الذي رسخ في نفوس الكويتيين منذ عقود طويلة، وكشف المدير العام عن قيام وفد من الجمعية حالياً بزيارة إلى دولة الفلبين لتفقد العديد من المشاريع الخيرية التي يتم تنفيذها هناك على نفقة أهل الخير والمحسنين الكويتيين، وهي مشاريع متنوعة ما بين مراكز إسلامية ومساجد ومساعدات وغيرها من المشاريع التي تدعم الجمعية على تنفيذها هناك، حيث ضم الوفد رئيس لجنة زكاة كيان عود الخميس ومدير عام

لجنة زكاة الفحيحيل إيهاب النبوس ومدير عام الجمعية الكويتية للإغاثة عبدالعزيز العبيد. وبين الوند أن الوفد تفقد المركز الإسلامي باسم أحد المحسنين وعائلته حيث تم إنجاز هذا المركز مؤخرًا، ويضم المركز مسجداً وكتاباً، وللحلق القرآنية وقاعة للندوات والمحاضرات

بها في القيام بتنفيذ المشاريع الإنشائية في الفلبين من الناحية التنفيذية والقانونية. وفي سياق متصل اعرب الوفد المتواجد بالفلبين عن سعادته بانطباعات المسلمين هناك حيال تنفيذ هذه المشاريع، حيث قال الشيخ عود الخميس ان هذه المشاريع تترك شعورا